



العيساوي ل (P): كلفة دولاب الهواء دفعها القطاع الخاص

بغداد / المدى

وان هذا المشروع لم تسهم به امانة بغداد بأية مبالغ بل على العكس فإنها ستجني منه أموالاً.

وكانت مديرية الإعلام التربوي في وزارة التربية انتقدت مشروع الدولاب الذي كلف مبلغ ستة ملايين وقالت إن البلاد بحاجة إلى بناء المدارس من المدارس لا سيما في مناطق الجنوب التي ما زالت بحاجة إلى القضاء على المدارس الطينية التي تبذل وزارة التربية جهوداً كبيرة من اجل حل أزمة نقص المدارس، وفق الإذواج فيها " وكان بيان لأمانة بغداد قال إن أمين بغداد أكد خلال افتتاح (الدولاب) أن الأمانة منحت عدداً كبيراً من إجازات الاستثمار لبناء مشاريع من مختلف القطاعات التربوية والسكنية والخدمية ومنها مشروع دولاب الهواء الذي أنجز بتصنيع وخبرات ايطالية ليكون ثاني أعلى دولاب هواء في منطقة الشرق الأوسط.

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (2069) السنة الثامنة - الاثنين (14) آذار 2011

نواب يسألون: لماذا لا يفعلها الآن؟ قيادي: المالكي سيكشف الأوراق بعد مهلة الـ ١٠٠ يوم

الافتتاحية

لجان "التحقيق" من أصوات المتظاهرين

بقلم / فخري كريم

اشغل مجلس النواب خلال الأسبوع الماضي، بالتحضير لجلسة تضيف رئيس الوزراء، وشكل المجلس لجانباً لتقصي مطالب المتظاهرين، والتحقق من أن المطالب المفترضة، خرجت بأصواتهم، كما انها جاءت متطابقة في كل المحافظات، وفي جمع "الغضب" والعتب" والندم". بلا تراجع أو تغيير، لأهمية كل ملاحظة في تغيير الأولويات في التقرير الذي سيطرح للنقاش لاتخاذ التدابير المطلوبة للتوفيق من إمكانية الاستجابة لها.

ورغم عدم نشر ذلك، الا ان من المحتمل ان لجنة أخرى شكلت، دون إعلان عنها لإحصاء جموع المتظاهرين، وتصنيف انتمائهم وتنقيب المعلومات المتوفرة والإيعاز باستكمالها، وتحديد مستوى الملاحقة والمساعلة او اية تدابير أخرى، يفترض التوسية باتخاذها من قبل الحكومة و الأجهزة التابعة لها، ضد الأفراد و الأحزاب والقوى المسؤولة عن المتواطة مع المتظاهرين، وأكاد اجزم ان هذه اللجنة الأكثر نشاطاً من غيرها يحكم مسؤولية أعضائها عن الحكومة واستمراريتها، وأوعت باتخاذ تدابير أخرى كما تفعل جميع الحكومات، ولكن ليست الحكومات التداولية التي ترى أن من مصلحةها النظر بعيداً في الموقف من ناخبها، ومن هذه التدابير العمل على كسب العناصر الأكثر تأثيراً في الشعب المثقل، بالوسائل المعروفة ايضاً.

وإذا ما تابعتا وقائع تضيف السيد رئيس الوزراء في مجلس النواب، بالأسلوب الذي أدير به الاجتماع، باقتضاره على رؤساء الكتل، وما تتخض عن التضيف، لأمكن الاستنتاج بان لجنة التحقيق والمتابعة" نحتت بامتياز في الجولة الأولى، واستطاعت، باستثناء بعض الأصوات المشاغبة من البرلمانيين، ان تظهر توافقاً بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، كأفضل ما يكون عليه التوافق، في ظروف المحاصصة والمشاركة التي تسود، ويستحيل الانحراف عنها من أي طرف كان، دون ان ينهد البنيان على الجميع، وتضع مكاسب ومنجزات المشاركة التي لم تتحقق الا بالجرع المعجزات.

والنظير المثير للشاؤول، ان البرلمان المنتخب، بعد سنوات العذاب والمحنة الحياتية والمعيشية التي اكثرت بنيرانها، الناخبون، لم يستطع ملامسة حواف تلك المحنة، ولا حتى تشخيصها، ناهيك عن تدارس سبل معالجتها، فهل أكثر من هذا إضفاء للشريعة على المظاهرات وانكاء لها، وتحفيزها على الاستمرار!

لم تشاهد السيدات ولا السادة النواب، اللالات والشعارات التي رفعها المتظاهرون في جميع المحافظات، والاهزاج التي انطلقت بها حناجرهم، وهي كلها كانت موضع رقابة حكومية وأمنية وبرلمانية، من شرفات ومواقع أخرى تطل على المتظاهرين، ويجري التشاور بين المتجسبين على تلك الشرفات لما ينبغي اتخاذه من موقف حسب ما يقتضيه التطور في أي مظاهرة، ومدى تجرؤها على تجاوز الخطوط الحمراء، غير المسبوح بها، ومستوى ما تستحقه سواء من خراطيش مياه ام قنابل دخان ام رصاص حي. مع ان العالم المهتم بما يدور في العراق تابع تفاصيلها كما تابعتها العراقيون من شاشات التلفزة. ولم يفك البغداديون اقتناص لحظة التطور الدرامي في ساحة التحرير، حيث هاجمت جموع من مسلحين بالهراوات وغيرها المتظاهرين، للزحل، لا ذنب لهم سوى مشاركتهم النشطة في العملية السياسية، وتحولهم من اعتماد الحكومة على البعثيين الذين لم يتخلوا عن "الثقافة" المعادية للشعب، وما يرتبط بها من أساليب القمع والقتل والملاحقة. وقد توقع المتابعون مشهداً ما يجري في ساحة التحرير تحت "نصب الحرية" ان الشعار "الاستفزازي" الذي رفعته جماعة تسلمت إلى المظاهرة في ساحة التحرير، من تيار حليف في الحكومة ومؤسس للتحالف الوطني، يضيع لجنة الشرفة مضطرة للإيعاز بتفريق شمل المظاهرة وتأييدها.

هل يعقر النواب لأنفسهم هذا الإهمال ما يجري في محافظاتهم، وما يعاني منه ناخبوهم، لكي يبدوا كل هذا الجهد والوقت، لتجديد مطالب المتظاهرين، ويتبادلوا الرأي فيما بينهم لتشخيص أولوياتها، ثم يخرجوا بتقريرهم الذي تتخض عن هذا الهزل!

لقد تفننت قرارات الساسية في بلادنا، لتوصيف حالتنا السياسية، باعتبار ديمقراطياً "توافقية" لكن هذه الوصفة تحتاج يوميا إلى نحت تسميات وشروح لتفصيلاتها. فالنقاشات بين الكتل تستنفذ كل الوقت لتلائق عن تضيف رئيس الوزراء أو هذا الوزير وذاك، أو استعداداً للمساعدة، وهل يجوز استقدام أي مسؤول وزير كان ام غيره بموافقة رئيس الوزراء ام بدون موافقته؟ وتستثمر هذه المعطلة المستعصية، ما دام تركيب البرلمان مبدئياً، هو الآخر على المحاصصة، ويتحكم بقراراته نخبة القاد من داخل البرلمان ومن خارجه، وعسى أن لا يحتاج بعضها إلى قرار من الخارج.

كيف يمكن تعزيز الممارسة الديمقراطية، وتحويلها إلى ثقافة، بل وعادة لمواطنينا، وهم يرون برلمانهم المنتخب، يراوح في مكانه، ويستهيئ بمعاناتهم، ويظهر جهل بها، ويبدو في مثل هذا الظرف، حيث تتصاعد احتجاجاتهم، على حال غياب تام عن كل ما يحتاجه انسان، لا لتستياح كرامته وأميته، صورة مكبرة للحكومة نفسها، يتبادل معها الأذوار؟

إن الاستنتاج الوحيد الذي قد يخرج به المواطن وهو يتابع جلسات مجلس النواب، خصوصا التضيفية منها، ان نوابه او جهلم لا يعيشون في العراق، او ان عوائلهم التي التي تعيش خارج العراق، اما هم فالكهرباء وكل وسائل الحياة الكفيلة بترفيهم، تتوفر لمن يوافيه الحظ وينتخب ولو لمرة واحدة ، او حتى لبعضه أشهر.

لقد أوهم البعض أنفسهم، بان المجلس سيعمد لاتخاذ قرارات ملزمة للحكومة بتوقيعات لا تتجاوز أسابيع، تباع خلالها، بتوزيع مواد البطاقة التموينية لسنة أشهر، وترشيد الوزارات بتقليصها وتشكيل مجلس الخدمة العامة خارج المحاصصة، ومن بين الموظفين المشهود لهم بنظافة اليد والمنزهي عن الطائفية ومثاليها التي باتت معروفة للخاصي والداني، وتقديم ولو وزير فاسد من كل طائفة، للمحاكمة، ولا بأس ان يهرب بعد فترة كما تم تهريب آخرين، او تيرة أبحاثهم! كان جياح المحتجين ينتظرون قرارا من مجلس النواب يسمي قتلائهم على أيدي أجهزة النظام شهداء، ويكرم عوائلهم برواتب تقاعدية لأنهم خرجوا متظاهرين أملا في استجابة الحكومة بتوفير عمل وملاذ لأسرهم التي ضنكتها الجوع والفاقة. وفي طرف آخر من مشهد المظاهرات، كان شباب من مريدي العراق "الجديد" قد استجيبحت أرقامهم، ينتظرون من النواب المحترمين ، قراراً مصوتاً عليه بالإجماع، يستنكر ويدين التعذيب الذي تعرضوا له، ويص على تحريم التعذيب بكل أشكاله ويتخذ الإجراءات الرادعة ضد مرتكبيه، ويعتبر أي تعذيب عملاً وحشياً ومن الكبار التي لا تقبل الاعتذار والتسامح.

كان على رئيس مجلس النواب أن يقر هذا القرار أمام رئيس الوزراء، لكي يعيد الاعتبار للمجلس بصفته ممثلاً مهاباً أمام العراقيين مرة واحدة على الأقل!

❑ التفاصيل ص ٢

بعيدا عن المسؤولية التقصيرية خلال الفترة الماضية، يقول النائب عن القائمة العراقية محمد سلمان. ويتابع سلمان وهو قيادي في جبهة الحوار الوطني في تصريحه "للمدى" انه مع افتراض صحة كلام السراج فإن هذا لا يعني الإغفاء من المسؤولية، وهو موقف غير سليم كون الوضع الحالي لا يتحمل الانتظار، واصفا وعود المالكي بأنها امتصاص لضخم المواطنين الافرنضين لتردي الخدمات. وفي الجانب الآخر، لا تزال تهديدات التيار الصدري بالانسحاب من الحكومة مشار جدل بين الكتل السياسية، الذي منح الحكومة ستة أشهر لتحسين الأداء ويعد هذه الفترة اذا ما تغيرت طبيعة الخدمات سيكون امامه عدة خيارات من بينها الانسحاب. ويقول السراج على هذا الموضوع قائلًا "لا يشكّل انسحاب التيار

وقفوا ضده بكتلم حتى الذين تحالف معهم". القائمة العراقية من جانبها، أبدت الثقة عنه دون الخضوع الى التأثيرات التي تخرج ضمن باب الدعاية أشرت في أداء الحكومة في المرحلة السابقة. ويبدو أن المطالبات الشعبية بدأت تشكل عينا كبيرا على الحكومة لا سيما رئيس مجلس الوزراء باعتباره المسؤول الأول عن الحكومة وإن كانت تضامنية ما بين مجلسي النواب والوزراء.

السراج نقل عن المالكي قوله في إحدى اجتماعات التحالف الوطني انه "إذا ما فشل في تحقيق ما هو متفق عليه خلال مهلة المئة يوم فإنه عازم على كشف جميع الحقائق أمام الرأي العام وتسمية جميع الأشخاص الذين

❑ بغداد / اياس حسام الساموك

نقل نواب عن دولة القانون أن رئيس الوزراء نوري المالكي عازم على كشف جميع الجهات التي تعمل على إعاقة عمل الحكومة حال عجزها عن تحقيق ما هو مطلوب منها في فترة المئة يوم.

وكانت رئاسة الوزراء حددت مهلة يجري بعدها تقييم عمل الحكومة والوزارات كلا على حدة ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها في تأدية العمل المنوط بها ويتم إجراء تغييرات على ضوء النتيجة التي سينتهي إليها التقييم. وعلى ما يقول النائب عدنان السراج في اتصال هاتفي مع المدى فإن المالكي سوف يحصل على تذيول من مجلس النواب يقضي بإحالة أي

أكد نائب رئيس مجلس محافظة البصرة أن المجلس يرفض تدخل رئاسة الوزراء باختيار محافظ جديد للبصرة، مبيناً أن الرئاسة تحاول فرض شخصيات معينة لشغل المنصب. وقال احمد السليطي إن "مجلس محافظة البصرة يعتبر صاحب القرار في اختيار المحافظ"، مشدداً على أن "المجلس يرفض أي تدخل خارجي في عملية ترشيح الشخصيات لنيل منصب المحافظ".

وتجمع الآلاف من مواطني البصرة أمام ديوان المحافظة، في تظاهرة يوم ٢٥ من الشهر الماضي، للاحتجاج على نقص الخدمات وتفشي البطالة والفساد الإداري والمالي في البصرة والمطالبة باستقالة المحافظ.

❑ التفاصيل ص ٢



هذا هو حال اطفال بلد النقط... عدسة ادهم يوسف

البعث يهرب الأسلحة من العراق إلى سوريا

❑ متابعة / المدى

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية قاسم العرجي ان تنظيم القاعدة وحزب البعث المنحل وراء ادخال اسلحة الى سوريا عبر الأراضي العراقية. وقال العرجي للوكالة الاخبارية لأبناية: ان تكون العلاقة طيبة مع سوريا التي احتضنت المعارضة العراقية أيام النظام السابق، مؤكداً ان تنظيم القاعدة وحزب البعث المنحل وراء إدخال أسلحة الى سوريا عبر الأراضي العراقية، لغرض منع تطوير العلاقات بين البلدين او عدم اندفاع سوريا لحضورها القمة العربية في بغداد.

❑ متابعة / المدى

فيما أكدت أنباء وجود انقسامات وانشقاقات جديدة في صفوف القوات الموالية للقذافي، قرر عشرات العسكريين من قوات القذافي التي تقاثل الثوار في مدينة مصراته الالتحاق بصفوف الثوار في المدينة في وقت استمرت فيه المواجهات العنيفة بين قوات القذافي ومرزقته والثوار في أكثر من مكان من الغرب الليبي الذي تعرض لضغف جوي ومدفعي عنيف نفذته قوات النظام فيما نكرت معلومات ان قوات القذافي تحتجز ١٠ الاف صياد مصري كرهائن وتتشرط تحويلها بالسلح المصري لإطلاق سراحهم. وتشن القوات الموالية للنظام الليبي هجوماً على مدينة مصراته التي تعد آخر أكبر معاقل الثوار في غرب ليبيا- في محاولة لاستعادة السيطرة عليها من أيدي الثوار. وسيعم انطلاق نار من أسلحة اتونوماتيكية امس الأحد في محيط مدينة مصراته التي يسيطر عليها الثوار، حسب ما افاد احد سكانها.

اليوم.. معرض مماثل في النجف ديالى: إقبال كثيف على معرض (P) للكتاب في يوم الافتتاح

❑ متابعة / محمود النمر

أشاد مسؤولون حكوميون وأساتذة جامعيون بالدور الذي تلعبه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون على صعيد تعزيز الحركة العلمية والثقافية.

وأقامت المؤسسة بالتعاون مع جامعة ديالى معرض الكتاب الدولي الثاني، وقال محافظ ديالى عبد الناصر المهدي في افتتاحه للمعرض إن المعرض يعد انتقالاً جديدة وخطوة

البعث يهرب الأسلحة من العراق إلى سوريا

❑ متابعة / المدى

فيما أكدت أنباء وجود انقسامات وانشقاقات جديدة في صفوف القوات الموالية للقذافي، قرر عشرات العسكريين من قوات القذافي التي تقاثل الثوار في مدينة مصراته الالتحاق بصفوف الثوار في المدينة في وقت استمرت فيه المواجهات العنيفة بين قوات القذافي ومرزقته والثوار في أكثر من مكان من الغرب الليبي الذي تعرض لضغف جوي ومدفعي عنيف نفذته قوات النظام فيما نكرت معلومات ان قوات القذافي تحتجز ١٠ الاف صياد مصري كرهائن وتتشرط تحويلها بالسلح المصري لإطلاق سراحهم. وتشن القوات الموالية للنظام الليبي هجوماً على مدينة مصراته التي تعد آخر أكبر معاقل الثوار في غرب ليبيا- في محاولة لاستعادة السيطرة عليها من أيدي الثوار. وسيعم انطلاق نار من أسلحة اتونوماتيكية امس الأحد في محيط مدينة مصراته التي يسيطر عليها الثوار، حسب ما افاد احد سكانها.

مصادر نياية: نتوقع انشقاقات بالجملة

❑ بغداد / المدى

شدد سياسيون على ان الانسحابات التي تشهدها القائمة العراقية مسألة طبيعية نتيجة اختلاف البرامج والرؤى، متوقعين في الوقت نفسه ان تمتد هذه الظاهرة الى بقية القوائم.

وقال عضو القائمة العراقية فتاح الشيخ في اتصال هاتفي مع المدى ان الانشقاقات التي حدثت في الفترة الأخيرة نتيجة صراعات غير معلنة داخل الكتل السياسية، معرباً عن اعتقاده انه في الفترة القادمة ستشهد القوائم تصدعا كبيرا قد ينتج عنه سحب الثقة عن حكومة المالكي او إجراء انتخابات جديدة.

وشدد الشيخ على ان الانسحابات وان بدت للجان انها لمصالح جماهيرية الا انها في طبيعة الحال لها جوانب سلبية اكثر مما هي ايجابية وستعزز من قوة الجهات الرافضة للمشروع الوطني وستبعد محاسبة المفسدين كونها أنت لمصالح حزبية ضيقة.

من جانبه قال عضو الائتلاف الوطني عامر ثامر ان ظاهرة الانسحابات من الكتل السياسية يرجع الى اختلاف وجهات النظر داخل الكتلة الواحدة، مضيفاً في اتصال هاتفي مع المدى امس، ان هنالك توجهاً لدى أعضاء القائمة العراقية المنسحبين من اجل تنفيذ مشروعاتهم الذي قوض من زعماء القائمة العراقية، نافية في الوقت نفسه ان يكون للانسحابات اثر على موقف الكتل الكبيرة في الحكومة.

مصدر نياية: نتوقع انشقاقات بالجملة

❑ التفاصيل ص ٣

أعلنت مصادر أمنية وأخرى محلية قرار عدد من المعتقلين، بينهم عناصر في تنظيم القاعدة إثر وقوع أعمال شغب أدت الى اندلاع حريق داخل سجن رئيسي في تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين.

وقال مصدر امني رفض كشف هويته ان "عدداً من المعتقلين فروا من سجن التفسيرات وسط مدينة تكريت، بعد وقوع حريق اثر اندلاع أعمال شغب واطلاق نار في السجن".

في المدينة بهدف السيطرة على الأوضاع.

ولم يكن يوسع المصدر معرفة أعداد الذين فروا من السجن، وما اذا كانوا من القاعدة او غيرها.

بعد عامين من فرار ١٦ إرهابياً تكريت "لا تعرف" عدد الهاربين من سجنها

❑ بغداد / المدى

أعلنت مصادر أمنية وأخرى محلية قرار عدد من المعتقلين، بينهم عناصر في تنظيم القاعدة إثر وقوع أعمال شغب أدت الى اندلاع حريق داخل سجن رئيسي في تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين.

وقال مصدر امني رفض كشف هويته ان "عدداً من المعتقلين فروا من سجن التفسيرات وسط مدينة تكريت، بعد وقوع حريق اثر اندلاع أعمال شغب واطلاق نار في السجن".

في المدينة بهدف السيطرة على الأوضاع.

ولم يكن يوسع المصدر معرفة أعداد الذين فروا من السجن، وما اذا كانوا من القاعدة او غيرها.

تهنئة يهنئ منتسبو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الاستاذ فخري كريم

بمناسبة تماثله للشاء التام من العملية الجراحية التي اجراها . متمنين له واقر الصحة، والسلامة لخدمة العراق والمشروع الديمقراطي الوطني .

اسرة



بعد عامين من فرار ١٦ إرهابياً تكريت "لا تعرف" عدد الهاربين من سجنها

❑ التفاصيل ص ٢